Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نحن الآن لا ندرى على التحقيق ماذا جرى لهذه الرسالة الجامعية « الفن القصصى فى القرآن الكريم » ؟

الجامعة لا تريد أن تصدر بيانا فى الأمر .. لأن الجهات الرسمية تضع على فمها الكمامة المشهورة ..

هل رفضت الجامعة هذه « الرسالة » ؟ هل هى تراوغ وتماطل إلى أن تهدأ العاصفة ، فتستبعدها فى صمت وسكون ؟ هل هى حائرة محرجة لا تدرى ما تصنع فى ورطتها ، ولا تهتدى إلى حقيقة مهمتها ؟!

كان إذن على وزير المعارف ، وهو الرئيس الأعلى للجامعة أن يوجه جامعته إلى واجبها .. وأن يبيح لها التوجه إلى الرأى العام ببيان يدخل على النفوس الاطمئنان .

ولكن وزير المعارف هو أيضا جزء من هذه « الجهات الرسمية » التى تتحلى بذهب « الصمت » !

ممن إذن نطلب إيضاحا ؟!

لو لم يكن وزير المعارف رجلا جامعيا فى سالف الأيام لكان له عذر ، ولكنه كان من رجال الجامعة الأحرار .. بل كان فيما أعرف رجلا مشبعا بالنزعات المثالية .. ولقد كنا من أربعة عشر عاما صديقين ، يوم كان هو أستاذا بكلية الحقوق ، وكنت أنا مديرا لإدارة التحقيقات بالمعارف ، وكنا نتلاقى فى الأسبوع مرات ، ولم يكن له هم إلا التفكير فى تنشئة جيل الطلبة على البطولة فى الأخلاق والفكر والحرية(*) ..

(*) هو الدكتور عبد الرزاق السنهورى .